مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور لم نرها طلعت فيما مضى فأتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا جبريل ما لي أرى الشمس اليوم طلعت بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت به فيما مضى قال وفيم ذاك أن معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله عز وجل إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه قال وفيم ذاك قال كان يكثر قراءة قل هو الله أحد بالليل والنهار وفي ممشاه وقيامه وقعوده قال يزيد أو قائما أو قاعدا فهل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض حتى تصلي عليه قال نعم قال فصلى عليه ثم رجع رحمة الله عليه والسلام 92 ذو البجادين .

واسمه عبد الله بن عبد نهم بن عفيف رضي الله عنه .

عن محمد بن سعد قال كان ذو البجادين يتيما لا مال له فمات أبوه ولم يورثه شيئا وكفله عمه حتى أيسر فلما قدم النبي المدينة جعلت